

الاحتضار من البداية إلى النهاية | #كلمات_الترويج | د. حازم شومان

حازم شومان

صورة متسمية باسم الاحتضار. سورة ايه؟ ان ساعات ما شاء الله ايه يا عم الناس المزاكرة دي! ما شاء الله! فممكنا نتكلم عن الاحتضار. وممكنا نتكلم عن الجنة وجميل الجنة ونعميم الجنة. تختاروا الاحتضار ولا الجنة؟ هو معظم الناس عايزه الاحتضار تقريبا.

نتكلّم عن - 00:00:00

الجنة ان شاء الله. يلا توكلوا على الله. ما دام انتم كلّكم عايزين يلا يا عم مش هنزعلكم يا عم الديموقراطية برضه مش خلاص بنتكلّم عن الاحتضار يا اخواني في الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. الاحتضار ده يا جماعة يعني الانسان المحتضر بيبقى نايم.

تعالوا الاول نشوف الاحتضار من برة - 00:00:20

المحتضر وهو نايم على سرير في المستشفى. او نايم على سرير في بيته. في الاول تلاقيه قاعد يقول اه انا تعان راسي تعبانة. بطني انا مش قادر قاعد يتكلّم بس انت مش فاهم. وحتى لو سأله مش هتفهم ايه اللي تاعبه بالظبط. شوية والصوت بيستك. ما عدتش عارف لما سكت هو - 00:00:40

راح ولا الالم راح ولا ايه اللي حصل؟ شوية وبيبدأ يدخل في حالة بيسموها يعني ايه؟ يعني المفروض انك بتاخد في الدقيقة الواحدة خمسة وعشرين نفس. بيبدأ ياخذ في الدقيقة الواحدة تلات او اربع مرات نفس بس. يعني كل خمستاشر عشرين - 00:01:00

في سانية النفس يتكتّم ويقدر ياخذ نفس واحد. يا ترى الالم ده شكله ايه؟ ده الموقف اللي عمرو ابن العاص قال عليه كان طبقة على صدرى وكأني اتنفس من ثقب ابرة. ده طببا بيسموه الاطباء يعني خلاص العيان - 00:01:20
مش قادر ياخذ نفس غير كل خمستاشر سانية او كل عشرين سانية مرة. وبعد كده بيموت العيان. انت بتشوف المحتضر كده من بره ولكن يا ترى ولكن يا ابني من جوة انا سمعت حضرتك من برة قلت - 00:01:40

لا والله طيب هيبيقى انت مقعد على الكرسي. يا عم اقعد الله يخليك يا دكتور. طيب يا حبيب قلبي ربنا يبارك فيك. طب اقعد معنا بقى. تمر بلبن يا ابني - 00:01:56

احنا عندنا كرتونة تويري بلبن يا رجاله احنا كنا بنتكلّم في ايه دلوقتى؟ بنتكلّم في الاحتضار يا جماعة. الاحتضار ده اشد منزد في على وجه الارض بيزلزل الانسان اللي قلبه حي. منزد روح بتطلع. المنزد من برة انت شايفه ولكن من جوة يا ترى المنزد ده ايه - 00:02:06

ربنا سبحانه وتعالى بيوصف لك المنزد بالتفصيل. بالتفصيل معناه ان المنزد ده فيه تفاصيل. الاحتضار من البداية الى النهاية. اول لحظة احتضان ربنا وصفها في سورة القيامة. فقال كلام اذا بلغت التراقي. وقيل من راق. يعني الروح بتبقى ما بين - 00:02:26
قوتين في النقطة باین اهو. دي بداية الاحتضار. لما الروح بتطلع من الجسم كله وتبقى في بداية الرقبة من هنا هو. دي بداية الاحتضار. دي اول لحظة في الاحتضار. طب اخر لحظة في الاحتضار هي الموقف اللي ربنا وصفه في سورة الواقعة. فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:02:46

وانتم حينئذ تنظرون. الكل مسلم خلاص الروح في اعلى الحلق من هنا هو. دي نهاية الاحتضار. ما بين الاثنين دول فيه ناس بيطبق

عليها قول الله والناشطات نشطا. الروح بتخرج تسير كما تسيل القطرة. تتنزل عليهم الملائكة الا - 00:03:06

تخافوا ولا تحزنوا. بيبقى الناس بتبع له انه بيموت وهو في افراح وخروج الروح في قمة السهولة. وفي قمة اليسر. وفي ناس عما بتوصل الروح من الطلاق للحلقوم بيدوق الم لو اتوزع على وجه الارض رفاض. هم دول اللي ربنا قال عليهم والنازعات غرقا. يعني ايه

- 00:03:26

النازعات غرقا لما ملائكة العذاب بتيجي فالمعدب الفاجر والعياذ بالله اول ما يشوفها الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك فتفرق روحه وهو في جسده الروح بتتوغل في الجسد. عشان الملائكة تنزعها من كل عرق وعصب. بيقى النازعات بتنزع الروح غارقة بتفرق

- 00:03:46

في نزعها من كل عرق وعصب. ما بين نقطة الطلاق ونقطة الحلقوم من المواقف ما لا ما لا يعلمه الا الله. فيه ناس عندها خروج الروح سهل جدا وناس عندها خروج الروح صعب جدا. ما بين المرحلة دي والمرحلة دي الشيطان ما بيسيبيكش. انا عايزك تتخيل الشيطان -

00:04:06

ممك يجي لك الوقتي الشيطان ممك يووسوس لك في انت في الصلاة. الشيطان ممك يجي لك وانت في الشارع عشان ما تغضش بصرك. الشيطان ممك يجي لك وانت لوحدك عشان تقع - 00:04:26

في المعاصي الشيطان ممك يجي لك وانت قدام النت عشان يدخلك على حاجة تضيعك. الشيطان ممك يجي لك قبل ما تناوم عشان يشغل افكار في دماغك. تدفعك معصية قبل النوم الشيطان ممك يجي لك في اي وقت. انما الشيطان يجي لك والروح ما بين التراخي والحلقوم ده اللي سماها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:36

حد عارف فتنة الممات. فتنة الممات الشيطان بيجي لك. انا عايزك تتخيل وانت في اضعف لحظة في حياتك. وفي اخرج موقف في حياتك. الشيطان طول عمره لما بيجي لك عشان تعصي. بص على دي. ادخل على الموقع ده. اتفرج على الكلب ده. اسمع الاغنية دي - 00:04:56

طول الوقت مش جاي لك يقول لك اعصي ربنا. انت عارف الشيطان في اللحظة دي جاي لك يعمل ايه؟ الشيطان في اللحظة دي جاي لك يشكك في ربنا. يشكك في عقيدته - 00:05:16

يشكك في الاسلام والقرآن. الشيطان جاي لك في اللحظة دي يت يحاول يخليلك تموت على اليهودية او النصرانية. لأن الشيطان عارف في انه لو خلاك تعصي ربنا في اللحظة دي معصية وتتغفر. ولكن هو عايز يخلدك في جهنم. تخيلوا يا اخوانى لو شاب عنده شكوك في العقيدة - 00:05:26

لو فتاة بعيدة عن ربنا وما تعرفش حاجة عن القرآن. والشيطان جاي يووسوس لها بالكفر بالقرآن في الوقت ده. وانت في اضعف لحظة في حياتك وفي اخرج موقف في حياتك اللي ما اهتمش بالعلاقة بالله الوقتي هيendum ساعتها. لأن الشيطان ممك يتخبطة عند الموت - 00:05:46

الرسول عليه الصلاة والسلام استعاد من فتنة الشيطان في اللحظة دي. فقال اعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند الموت. فيه ناس الشيطان بيلعب بها. بيلعب بها زي ما الشاب بيلعب بالكرة في اللحظة دي بيبقى بيموت وما هوش عارف. يقول لك انا رايح فين؟ انا - 00:06:06

ايه والعياذ بالله عارفين اللي كان واحد الاول على ستار اكاديمي لما كان المدرب بتاعه عامل معه حوار وهو يعني يمكن الموضوع ده نتكلم عنه بكرة بازن الله والمدرب بتاعي عمل معه حوار. الشاب بيحكى على حلم دايما يشوفه انه راكب عربية وماشي على طريق. وجت عربية تانية في وشه خبطة - 00:06:26

ومات الشاب ده مات بنفس الطريقة بالضبط. الشاب ده مات كانك الرسالة من ربنا له. وتحزير من ربنا له. مات نفس الطريقة بالضبط المدرب بتاعه وهو بيكلمه وعيط الشاب بكى. فيبيقول له انت بتبكى ليه؟ بيقول له انا مش عارف انا رايح فين. انا مش عارف في ايه لسه جاي - 00:06:46

تخيل والعياز بالله بنبي ادم تايه ما هو اش عارف الشيطان بقى بيمسك التايدين في اللحظة دي بيمسك اللي اصلا عاش من غير عقيدة في حياته بيمسك اللي عاش من غير يقين في حياته. فتننة الممات. يا اخوانا اللحظة دي انت هتعمل فيها ايه؟ اللحظة دي ربنا وصفها في القرآن - 00:07:06

قال والنازعات غرقا. والملائكة بتنزع روح المعذبين. وقال الناشطات نشطا. وروح المؤمن بتخرج بكل نشاط خفة وسهولة من جسده. ربنا سبحانه وتعالى قال ربنا في اللحظة دي كأن انسان مغمور في مية شفت واحد بيفرق والماية ملت حلقة وملت الرئتين بتوعه ومتش عارف ياخذ نفس اهو ده الالم - 00:07:26

بتاع اللحظة دي ان عسر عليك خروج الروح. ولو ترى اذ الظالمون الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم انفسكم ملك الموت مش هيأخذ الروح من الجسد. ده ده تعسير للحظة دي. يا اخوانا لحظة الحلقوم لو ملك الموت خد الروح ساعتها - 00:07:56 انت بالزبط يبقى الموت خفيف. لو ملك الموت ترك الروح ساعتها هي دي شدة الموت الرهيبة. انت بتلوك الموت بيموت انت مش واحد بالك ان قدر الالم اللي هو عايش فيه ممكن لا يحتمله اهل الارض جميعا. قال تعالى اه لو تشوف اه لو اي - 00:08:16 اي حد مننا يشوف اه لو حد اي حد مننا ينفتح قدامه البصر. ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. بعض العلماء قال لك لحظة الاحتضار دي لحظة الموت لما يكون نايم على فراش الموت ولأول مرة في حياته يشوف ملائكة سود الوجوه ويشوف كتبة من كتائب - 00:08:36

جنود السماء نازلة من اجل ان تقبض روحه هو بالذات. ولو ترى اذ فزعوا اول مرة يشوف الكلام ده. فلا فوت ولا واحد روحه روح وهتستثنى من القبض في هذا الموقف ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. واخذوا من مكان قريب. كانوا في ايد الملك بس هم ما كانواش - 00:08:56

حسين ان هم في ايد الملك اية تانية ربنا بيوصف بها لعلنا سمعناها دلوقتي في الصلاة والشيخ عبدالله جزار الله خيرا وربنا يبارك فيه ويحفظه والشيخ عبدالله بيقرأ لنا ولو ترى اذ يتوفى ولو ترى اذ يتوفى الذين ظلموا الملائكة يضربون - 00:09:16 وجوههم وادبارهم. تخيل انت ممكن فيه تعزيب ساعة الاحتضار! هو نايم وبيقبض روحه وما حدش واحد بالله. والملائكة اضربوا وجوههم وادبارهم. وجهه اللي ما رضاش يقبل به على ربنا. ودبروا ضهره اللي اعطاه لربنا وهو بيعذب عند الموت - 00:09:36 تانية ربنا بيوصف بها عذاب الاحتضار. قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون اعمل صالحا فيما تركت. كلها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. الاية دي ناس كتير بتسمعها - 00:09:56 على ان الرجل ده مات. الرجل ده العلماء بيقولوا ده لسة على فراش الموت. ده لسة بيتحضر. ولكن اول مرة يرى الملائكة. اول مرة يشوف الملائكة فربنا بيوصف لك مشهدك. وهو اول مرة يرى الملائكة. فربنا بيقول حتى اذا جاء احدهم لوحده ما فيش حد - 00:10:16

هيموت مع مجموعة هو لوحده. الموت قال رب ارجعون. يا رب انا مش عايز اموت رجعني الدنيا تاني. كلها اعمل صالحة اشتغل يا رب وابقى بتاع شغل مش هبقى كلامجي مش يبقى الدين كل ما واحد يكلمني عن ربنا اقدر اصمص شفافي اقول والله ادع لي يا عم الشيخ لأ يا رب انا هشتغل - 00:10:36

بحق وحقيقة لعلي اعمل صالحة فيما تركت. كلها كلمة هو قائلها ده كلامجي و بتاع كلام. وهيفضل طول القبر طول القبر يقول رب ارجعون والعياذ بالله الى ان يبعث مشاهد الاحتضار في القرآن كتير. ولكن زي ما قلت لكم بداية لحظة الاحتضار - 00:10:56 هي اللي ربنا عنها في سورة القيامة كل اذا بلغت التراقي وقيل من راق لستة المنذر بتاعه مش منذر واحد بيموت لستة المنذر خطير ولكن ده مش بيموت. مرات اجره هاته حد يرقى. اجره هاته دكتور. وظن انه الفراق هو واحد روحه - 00:11:16 سحبت من تلت تربع جسمه فهو عارف ان ده الموت. هو عارف انه خلاص هيفارق الدنيا. هيفارق كل حاجة جبها في الدنيا. هيفارق كل حاجة قلبه وتألق بها في الدنيا والتفت الساق بالساق. ما هو اش عارف يعمل ايه. ما هو اش عارف يطلع لقادم ولا يرجع لورا خلاص. غارز يا اخوانا - 00:11:36

كل واحد بيموت الى ربك يومئذ المساق. لما ربنا تكلم عن مرحلة التراقي تكلم عنها في سورة القيامة. ولما ربنا نتكلم عن مرحلة الحلقوم تكلم عنها في سورة الواقعة. طب اشمعنى ايه الاعجاز ان التراقي ربنا يتكلم عنها في القيامة والحلقوم - 00:11:56
ربنا يتكلم عنها في الواقعه. لأن يا اخواننا سورة القيامة بتتكلم عن النفس اللوامة. اللي كان نفسه يبقى كويس. ولكن بيعمل المعاصي. ويرجع نفسه وتشوفه النهاردة وهو بيعطيط ويقول لك انا هاتوب. ما تشوفوش بكرة وهو راجع للمعاصي تاني. هو بيعصي وبيلوم نفسه ولكن - 00:12:16

كملي في طريق المعصية. فربنا جاب لك مرحلة التراقي. المرحلة اللي الروح خرجت من جواره من ايديه ورجليه. فما عدش يقدر يعمل حاجة في طاعة ربنا ولكن لسة واعي. لسه بي Shawf ويسمع ويقدر يتكلم. لسة الروح عند التراقي. المرحلة دي عاملة زي واحد واقف على سور ما بين الدنيا والآخرة - 00:12:36

شايف الدنيا وشايف الآخرة، شايف احبابه بيعطيطوا حواليه في الدنيا وشايف الملائكة اللي نازلة تقبض روحه في الآخرة. فبدأ ي Shawf الدنيا والآخرة فنفسه انه يرجع يستغل ولكن ما عدش ينفع الروح خرجت من الجوارح خلاص. الروح خرجت من الايديين والرجلين خلاص. يا اللي كنت بتلوم نفسك - 00:12:56

بس ما بتتغيرش. النهاردة هيبقى نفسك تتغير بس ما ينفعش. خلاص يبقى مرحلة التراقي جاية مع جاية مع سورة القيامة عن نفس اللوامة اللي فضل يلوم نفسه ولكن ما اتغيرش. مرحلة الحلقوم بقى مرحلة الامر الواقع. فلو لا اذا بلغت - 00:13:16
ال القوم ده دي بالزيط وملك الموت بينز الروح من الجسد. وانتم حينئذ تنتظرون ما فيش قيل من راق. ما فيش اجرعوا هاتوا دكتور وهاتوا عربية اسعاف. انتم حينئذ تنتظرون لكل مستسلم. ده هو ده عنوان الصورة. صورة الامر الواقع. صورة الامر الواقع. اللي كل -
00:13:36

اللي هيسسلم قدامه ساعة ما يشوفه. منز الامر الواقع وكل الناس مستسلمة. المنظر اللي يتنااسب مع موضوع سورة الواقعة. سورة الواقعه بيوم القيامة اذا وقعت الواقعه وانتهت باول ليلة في القبر لما بيحضر منظر الاحتضار وبعد كده فاما ان كان من - 00:13:56
مقربين فروح وريحان. اول ليلة في القبر روح وريحان. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين اما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسليمة جحيم كل ده وصف اول ليلة في القبر. سورة الواقعه ابتدت - 00:14:16
النهاية اللي هو يوم القيامة. وانتهت بالبداية اللي هو الاحتضار واول ليلة واول ليلة في القبر. الاحتضار ده عالم كبير يا اخواننااحتضار الصالحين للامام احمد ابن حنبل وهو بيموت فراح في غيبوبة. فسمعوه بيقول ليس فيقولوا له يا امام قل لا الله الا الله - 00:14:36
فقال ليس بعد ليس بعد. فاستغربوا الامام احمد مش عارف يقول لا الله الا الله عند الموت. قالوا له يا امام قل لا الله الا الله. فقال قال ليس بعد ليس بعد. فلما افاق سأله احنا كنا بنقول لك قل لا الله الا الله. وانت بتقول ليس بعد. قال انما جاءني الشيطان - 00:14:56
وهو يقول يا احمد نجوت مني فاقول له ليس بعد. ليس بعد. اه ده نمط من انماط فتنة الممات. انه تيجي عند واحد عنده يقين طب يضيعه ازاي؟ انه يحسسه انه خلاص نجا عشان لو حس بالتجاة ممكن يتكبر عند الموت والعياذ بالله - 00:15:16

يعني الشيطان بيلعب مع كل واحد على حسب نوعية الواحد ده. على حسب النوعية بتاعتته. الاحتضار يا جماعة ليس مجرد لحظة. الاحتضار عند البشر بي Shawfوه ممكن في خمس سوانبي. ممكن في عشر سوانبي. لو واحد اتعزب اوي عند الموت. ممكن الاحتضار يبقى احنا هنتكلم فيه بكرة - 00:15:36

نص دققة ولا دققة ولكن الاحتضار من جوة بقى الاحتضار لما ربنا يصف منظر الاحتضار ده بيبقى حاجة تانية خلاص. كل واحد واحد وهو نايم على فراشنا الاحتضار. يا ترى وهو بيعمل كده بيفكر في ايه؟ ممكن تكون اكبر فكرة انا مش عايز اموت كده. وده اللي احنا هنتكلم فيه بكرة - 00:15:56

بازن الله اللي بيجي لحزة الموت ويقول لك انا مش عايز اموت كده. طب عشت كده ليه لما انت مش عايز تموت كده؟ ما هو اللي هيعيش على حاجة هيموت عليها. يا ترى - 00:16:16
اللي بيحضر ده بيفكر في ايه خواطر محضر. يا ترى اللي بيحضر ده ندمان على اللي راح منه قد ايه؟ يا ترى اللي بيحضر ده

جوع من اللي هو رايح عليه قد ايه ؟ يا ترى اللي بيتحضر ده ؟ هيقول قدموني قدموني ولا هيقول يا ويلها! اين تذهبون بها -

00:16:26

يا ترى اللي بيتحضر ده وهو حس ان الدنيا ضاعت في الفاضي. ما قربش من ربنا بها. يا ترى حسرة الندم حسرة الرهيب وهو نايم على فراش الاحتضار وعارف ان الدنيا ضيعها وكانت فرصته الوحيدة انه يقرب من ربنا. لا يوجد فرصة - 00:16:46
لك غير حياتك ده ايه؟ لو انتهت ما عدش فيه فرصة تانية. ما عدش فيه دور تاني. الاحتضار يا اخوانا ليس مجرد لحظة ده احوال ناس كثير قوي فيه احتضار الصالحين. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. وهو - 00:17:06
والروح بتخرج بيدعو الى الله. ويذكر بالله. احتضار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كانت روح الحبيب تغرغ في صدره وهو يقول الصلاة وما ملكت ايمانكم. وهو بيتحضر بيدعو الى الله. وهو بيتحضر بيوصي الامة. وفيه واحد تاني - 00:17:26
بيتحضر بيقول لهم انا عايز اشوف حبيبي جابوها له مسك ايديها قال لها بحبك ومات. قال لها بحبك ومات. وهو بيتحضر مش فاكر يمكن ربنا حتى في اللحظة دي ما بيفكرش غير في الدنيا. ما بيفكرش غير في مشاعره تجاه الدنيا. الاحتضار ده عالم كبير قوي.
موضوع كبير جدا - 00:17:46

النهاردة بس بصينا عليه يعني حته كده. بكرة بازن الله سبحانه وتعالى نحاول نتكلم عن يا ترى بيافكر في ايه يا ترى مشاعره ايه؟ يا ترى كلمة مش عايز اموت كده دي؟ هل احنا حاسين بها من الوقت ولا لا؟ لو وقفنا الدنيا كلها مرة دلوقتي - 00:18:06
قلت له انت هتموت حالا اهو الكلمة اللي الكل هيقولها انا مش عايز اموت كده. طيب اللي مش عايز يموت كده هل ينفع ان هو يعيش

كده؟ اخواني في الله يعني لا زلنا مع - 00:18:26
بعض ملامح من الدار الآخرة. بازن الله اتكلمنا عن البعض من يومين. لسه هنتكلم ان شاء الله عن لحظة الاحتضار. وبعد كده ان شاء الله نتكلم عن الحشر اللهم تب علينا لنتوب. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم انا نستغفرك من كل معصية عصيناك - 00:18:36

بها ونستغفرك من كل ذنب تبنا اليك منه ثم عدنا فيه. ونستغفرك من كل صلاة ضيعناها. ونستغفرك من كل امر فعلناه كله حلال وهو عندك حرام. ونستغفرك من كل معصية سر جعلناك فيها اهون الناظرين علينا. اللهم اعتق رقابنا الليلة - 00:18:56
من النار يا من تبسيط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا من ذنوب الليل والنهاير. اللهم انا نشكوك اليك اعينا غذيتها بنعمتك ثم نظرت الى الحرام ونشكوك اليك اذا غذيتها بنعمك. ثم سمعت الحرام ونشكوك اليك قلوبنا غذيتها بنعمك - 00:19:16
ثم تمنت الحرام. اللهم تب علينا جميعا يا رب العالمين. اللهم امين. اخواني في الله يعني احنا معكم ان شاء الله بازن الله لحد نهاية الاعتكاف بازن الله سبحانه وتعالى ربنا يسبتنا وربنا يسدتنا جميعا يا رب وربنا - 00:19:36